[187] ابن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنى لاحب إذا قام بالليل أن يستاك وأن يشم الطيب، فان الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه، فما خرج من القرآن من شئ دخل جوف ذلك الملك (1). 3 - الكافي (2) والفقيه في القوى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قام أحدكم من الليل فليقل " سبحان الله رب النبيين، وإله المرسلين، ورب المستضعفين، والحمد لله الذي يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير " فانه إذا قال ذلك يقول الله تبارك و تعالى صدق عبدي وشكر (3). بيان: المراد بالمستضعفين الائمة عليهم السلام لقوله سبحانه فيهم " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض " (4) ويحتمل كل من ظلم وغصب والأول أظهر. 4 - التهذيب: في الموثق عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ابدء في صلاة الليل بالآيات تقرء " إن في خلق السموات والأرض " إلى قوله - إنك لا تخلف الميعاد -. 5 - الكافي والتهذيب: في الحسن كالصحيح عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا قمت بالليل من منامك فانظر في آفاق السماء فقل: " اللهم إنه لا يواري منك ليل داج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، غارت النجوم ونامت العيون، وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحان الله رب العالمين وإله المرسلين، والحمد لله رب العالمين (5). ثم اقرء الخمس الآيات من آخر آل عمران: " إن في خلق السموات والأرض

---

(1) المحاسن ص 559. (2) الكافي ج 2 ص 538. (3) الفقيه ج 1 ص 304. (4) القصص: 5 و 6. (5) الكافي ج 2 ص 538.